الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

18 سبتمبر 2023 23:48 مساء

خبيرة آثار كندية تشيد بالاهتمام الإماراتي للتراث

أشادت خبيرة الآثار الكندية الدكتورة مائدة الطيار عضوة الرابطة الكندية، للحفاظ على الممتلكات الثقافية «سي أي سي»، بالاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة للدولة للتراث الحضاري للإمارات والمحافظة على كنوزها الأثرية.

وأثنت الدكتورة المعتمدة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو» على المقتنيات التاريخية والتراثية التقليدية المميزة للشيخ عبدالملك بن كايد القاسمي، المستشار الخاص لصاحب السمو حاكم رأس الخيمة.

ورحب الشيخ عبدالملك بن كايد القاسمي، بزيارة الدكتورة مائدة الطيار لمتحفه الخاص في رأس الخيمة، مؤكداً أن هذه الزيارة مبادرة نباركها في إطار اهتمامه بمقتنيات المتحف، وحرصه الشخصي الكبير على الحفاظ على التراث من الاندثار، ومبادراته الداعمة للمتاحف الشخصية في الإمارة واقتنائه المستمر للكثير من القطع التراثية المحلية.

وقالت مائدة الطيار: «إنه بعد الاطلاع على المقتنيات ودراستها ومقارنتها بما هو بالمتاحف الأخرى، وجدنا مجموعات متميزة في متحف الشيخ عبدالملك بن كايد القاسمي ذات قيمة تاريخية وتراثية كبيرة شاهدة على تاريخ العلوم والفنون مثل مجموعة الأسطرلابات ومجموعة الأسلحة التقليدية الإسلامية التي يرجع بعضها إلى القرن الثاني عشر الميلادي، عصر الفاتح صلاح الدين الأيوبي، وأخرى ترجع إلى عصر الفرسان مثل السيف المصنوع في سولجن الألمانية والسيف البرتغالي من القرن السادس عشر إلى جانب البنادق، وهي مجموعة مميزة وفريدة».

وأشارت إلى أن المتحف يحتوي أيضاً على مجموعة جيدة من الأواني الفخارية والخزف القيشاني والتي ترجع إلى العصور الإسلامية، أما الأواني المعدنية فتتميز بجمال نقوشها ودقة صنعتها وتنوعها إلى جانب ألواح خشبية نحتت بآيات قرآنية بخط النسخ والكوفي.

وعبرت عن إعجابها بمجموعة كبيرة ومتنوعة من المخطوطات والمصاحف الكبرى المنسوخة باليد، والتي تعد ثروة تاريخية عظيمة، ووصفت المقتنيات بأنها متاحف متنوعة ومتخصصة في متحف كبير عام وشامل، يستطيع أن يغذي (متاحف المنطقة بمقتنياته النادرة والثمينة الأثرية والتراثية. (وام

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©